[46] وفي رواية الطبري أنه قال: (لتخرجن إلى البيعة، أو لاحرقن على من فيها). فقيل له: (إن فيها فاطمة). قال: (وإن). فخرجت الزاهرأ عليها السلام بعدها وهي تنادي باعلى صوتها: - (يا أبت يا رسول ا ماذا لقينا بعدك من ابن الخطاب، وابن أبي قحافة ؟ !) (1). وقد سيق الامام علي عليه السلام إلى المسجد، وقيل له: (بايع). فقال: (إن لم أفعل فمه ؟ !) فقال: (إذن وا الذي لا إله إلا هو، نضرب عنقك). قال: (إذن تقتلون عبد ا واخارسو له (2). ولهذا وغيره كثير قالت أم مسطح بن أثاثة (3) وهي تخاطب الرسول صلى ا عليه وآله. قد كان بعدك انبأ وهنبثة * لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب إنا فقدناك فقد الارض وابلها * واختل قومك فاشهدهم ولا تغب (4) (وقال البرأ بن عازب:.. وإذا أنا بأبي بكر قد أقبل ومعه عمر وأبو عبيدة وجماعة من أصحاب السقيفة، وهم محتجزون بالازر الصنعانية، لا يمرون بأحد
